

## مدى إمكانية توظيف القنوات الفضائية وتكنولوجيا الاتصال في تعزيز وتطوير

### العملية التربوية والتعليمية

(دراسة تقويمية – ولاية نهر النيل)

## The Extent of Employing Satellite Channels and Communication Technology in Enhancing and Developing the Educational and Learning Process

(Evaluative Study - Nile River State)

المؤلف: عمر الماحي الطاهر

### مستخلص الدراسة

جاءت الدراسة بعنوان مدى إيجابية توظيف القنوات الفضائية وتكنولوجيا الاتصال في تعزيز وتطوير العملية التربوية والتعليمية

هدفت الدراسة للتعرف على دور القنوات الفضائية وتكنولوجيا الاتصال والإعلام التربوي في دعم وتطوير العملية التربوية والتعليمية.

تأتي أهمية الدراسة في أنها تبرز أهمية القنوات الفضائية ووسائل الاتصال المختلفة في تحقيق أغراض العملية التربوية والتعليمية بطريقة فاعلة . تكون مجتمع الدراسة من موجهي ومشرفي التعليم العام بولاية نهر النيل وعددهم (580) تم اختيار عينة منهم بطريقة عشوائية عددها (100) استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بأداة الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة واستخدم برنامج (SPSS) لتحليل البيانات.

من أهم نتائج الدراسة: للإعلام التربوي دور فاعل في دعم وتطوير العملية التربوية والتعليمية من خلال متابعة التطورات والتجديدات في مجال الفكر التربوي، تنمية الوعي برسالة المعلم وتعزيز مكانته في المجتمع، إبراز دور المؤسسات التربوية في تشكيل السلوك الاجتماعي المرغوب، تفعيل دور الشراكة المجتمعية في تطوير العملية التربوية والتعليمية. بالإضافة إلى أن الاستخدام الأمثل للقنوات الفضائية وتكنولوجيا الاتصال يسهم في تنمية أداء الطلاب وحفزهم للتعلم، وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي تسهم في تعزيز نواتج التعليم لدى الطلاب.

وبناء على هذه النتائج يوصي الباحث بضرورة إنشاء قناة فضائية تعليمية متخصصة في البرامج التعليمية وتفعيل دور الإعلام التربوي بمؤسسات التعليم المختلفة.

**الكلمات المفتاحية :** تكنولوجيا الاتصال – القنوات الفضائية – الإعلام التربوي

## **Abstract**

The study considers the topic as to what extent is the use of satellite channels and communication positive in promoting and developing the Educational process. Thus, the study aims to identify the role of satellite channels, communication technology and educational media in supporting and developing the educational process and teaching. The importance of the study comes in that it highlights the significance of satellite channels and various means of communication in achieving the purposes of the educational process in an effective manner. The study population consists of (580) general education directors and supervisors in the River Nile State. A sample of them (100) are randomly selected. The researcher used the descriptive analytical approach with the questionnaire as a data collection tool, and SPSS apps have been used for data analysis.

The most important results of the study can be stated as follows:

1\ Educational media has an active role in supporting and developing the educational process through:

A\ Necessity of Follow up on developments and innovations in the field of educational thought.

B\ Raising awareness of the teacher's message and enhancing his position in society

C\ highlighting the role of educational institutions in shaping the desired social behavior.

D\ Activating the role of the collective partnership in the development of the educational process

2\ The optimal use of satellite channels and communication technology contributes to the development of students' performance and motivates them to learn.

3\ The media and social networks contribute to enhancing student learning outcomes.

Based on these results, the researcher recommends the following:

1\ The necessity of establishing an educational satellite channel specialized in educational programs.

2\ Activating the role of educational media in various educational institutions

**Keywords:** Communication Technology - Satellite Channels - Educational Media

## المقدمة:

إن التزاوج بين النظريات التربوية والتعليمية الحديثة وتطبيقات التمدرس الرقمي الجديد، وتحديث مسارات التعليم والتعلم والبحث العلمي غاية في الأهمية حتى تتناغم الخريطة التعليمية - التعلمية لأوضاعنا التربوية مع معطيات القرن الحادي والعشرين والعصر الرقمي والتطبيقات التعليمية الحديثة ، وحتى يتجاوز التعليم تناول التقليدي إلى رؤى إستراتيجية شبكية وتقنيات ونماذج جديدة، لمواجهة العديد من التحديات والمساعدة في تجويد العملية التعليمية والوصول إلى أفضل المخرجات، لتشكيل العقل المفكر المبدع القادر على أدراك علاقات جديدة، يجعل كل ما هو عالمي في إطار قيمي أخلاقي يثري التعليم النظامي واللائنظامي في إطار المنافسة العالمية. ( عبد القادر بن يونس 2006 )

إن إمكانية توظيف وسائل الإعلام بالإضافة إلى وسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لخدمة أغراض العملية التربوية والتعليمية، بطريقة فاعلة ومحفزة ينمي في المتعلم حب الاستطلاع وإثارة دافعيته، ويساعد في توصيل المعلومات وتنمية الاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة لتعليمية، بالإضافة إلى نشر الوعي المجتمعي بأهمية التعليم وتفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم وتطوير التعليم. ( أبو سمرة ، محمد 2009 )

ووسائل الإعلام بحكم طبيعتها، وتفاعل الإنسان معها تشكل أداة من أدوات التربية كونها تعكس جوانب متعدّدة من ثقافة المجتمع العامّة ولا سيّما أنّ مصادر المعلومات لم تعد مقتصرة على الأسرة، أو المدرسة فحسب، بل أصبحت وسائل الإعلام من المؤسسات التي يتلقى منها الطفل أضعاف ما يتلقاه في مدرسته، أو من أسرته كما أصبح لها دور في تنشئة الجيل تنشئة اجتماعية انطلاقاً من أهميتها التأثيرية في نموّ الأفراد وتطورهم المعرفي والسلوكي

ويؤدّي التلفزيون دوراً مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية، والنموّ الاجتماعيّ للفرد والجماعات، وتدرج الوظيفة التربوية للتلفزيون تحت المفهوم الشامل للتنشئة الاجتماعية، والتلفزيون شأنه شأن الوسائط الإعلامية الأخرى يؤدّي دوراً مهماً بما يعرضه من معلومات، ومعارف في برامجه المتخصصة التي يقدمها.

لقد وقر التطور التقنيّ الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات، والاتصال في العقدين الأخيرين، أدوات، وتقنيّات، وخدمات جعلت الناس في أنحاء العالم وكأنّهم يعيشون في حيّ واحد، وليس قرية صغيرة كما كان يُظنّ، وتعدّت تأثيرات هذا التواصل ما كان يُعتقد في النواحي السياسيّة، والاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والثقافيّة، ولعلّ أهمّ هذه التقنيّات ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعيّة التي يشترك عبرها ملايين الناس كلّ حسب اهتمامه وميوله .

فأصبح في الآونة الأخيرة لشبكات التواصل الاجتماعيّ تأثيرٌ كبيرٌ للتواصل والتفاعل بين الأفراد، والمجتمع بشكلٍ لم يكن يتوقّعه أحد. حيث أضحت مواقع مثل "فيسبوك" "Face book"، و"تويتر" "Twitter"، و"جوجل بلس"، "Google+" و"يوتيوب" "YouTube"، وغيرها تستخدم في شتى أنحاء المعمورة، وتزيد من مهارات التواصل الاجتماعيّ عبر الشبكة العنكبوتية. وبالتالي فإنّه بالإمكان الاستفادة من ميزات هذه الشبكات باستخدامها في التعليم. ( جميل اطميزي 2013 )

## 1/ مشكلة الدراسة :

إن إمكانية توظيف وسائل الإعلام المسموع والمقروء والمشاهد بالإضافة لوسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لخدمة الأغراض التعليمية والتربوية، يحقق نتائج تعليمية ويفعل دور الشراكة المجتمعية في الارتقاء بالبيئات التعليمية حتى تصبح جاذبة ومحفزة للدرس، لذا برزت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي. ما مدى إيجابية توظيف القنوات الفضائية وتكنولوجيا الاتصال في المواقف التعليمية لدى المعلمين والطلاب؟

## 2/ أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

أ/ تعتبر من أوائل الدراسات التي تبحث في إمكانية توظيف وسائل الإعلام المختلفة في المواقف التعليمية والتعليمية.

ب/ كونها دراسة ميدانية تقف على مستوى الوعي بأهمية القنوات الفضائية ووسائل الاتصال في تحقيق أغراض العملية التربوية والتعليمية.

ج/ قد تسهم نتائجها في الارتقاء بنواتج التعلم لدى الطلاب.

## 3/ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة لإيجاد رؤى متطورة واستراتيجيات تقنية ووسائل تعليمية حديثة تثري ساحات العمل التربوي فكراً وإبداعاً من خلال: -

أ/ نشر الوعي التربوي بين المؤسسات التربوية والتعليمية ومؤسسات المجتمع المدني بأهمية الدور الفاعل للقنوات الفضائية ووسائل الإعلام المختلفة وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات في تحقيق أهداف عمليتي التعليم والتعلم.

ب/ النهوض بالمستوى التربوي والفكري والحضاري والوجداني للمتلقي.

ج/ العمل على تأهيل الكوادر المتخصصة في مجال الإعلام والاستفادة منها في تصميم وإعداد البرامج التعليمية.

د/ الاستخدام الأمثل للقنوات الفضائية وتكنولوجيا الاتصال في المواقف التعليمية بفاعلية.

## 4/ فروض الدراسة

يفترض الباحث:

أ/ للإعلام التربوي دور فاعل في دعم وتطوير العملية التربوية والتعليمية.

ب/ للقنوات الفضائية وتكنولوجيا الاتصال دور فاعل في تنمية أداء الطلاب وحفزهم للتعلم.

ج/ الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي يسهم في تعزيز التعلم لدى الطلاب.

## 5/ منهج الدراسة وأداتها

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة ميدانياً والتي تم جمعها بأداة الاستبانة لأنها تمتاز بالدقة والصدقة.

## 6/ مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من موجهي ومشرفي التعليم العام بولاية نهر النيل وعددهم ( 580 ) موجهاً ومشرفاً ، تم اختيار عينة منهم بطريقة عشوائية قوامها (100) موجهاً ومشرفاً.

#### 7/ حدود الدراسة :

أ/ الحدود الموضوعية: مدى ايجابية توظيف القنوات الفضائية وتكنولوجيا الاتصال في تعزيز وتطوير العملية التربوية والتعليمية.

ب/ الحدود المكانية: ولاية نهر النيل

ج/ الحدود الزمنية: 2022-2023م

#### 8/ مصطلحات الدراسة

أ/ القنوات الفضائية:- هي منصات إعلامية متخصصة في مجال الإعلام تهدف إلى تقديم محتوى معين، متصلة بأقمار فضائية حتى تصل جميع أنحاء العالم.

ب/ تكنولوجيا الاتصال: وسيلة الالكترونية لإنشاء وتخزين واستلام وإرسال المعلومات من مكان لآخر.

• هي وسيلة الالكترونية تعمل على تغيير عمليات التعليم والتعلم من خلال إضافة عناصر حيوية لبيئات التعليم ( عبد الحافظ سلامة 2010 )

• ويرى الباحث أنها الجهود التي يبذلها الإنسان وطريقة التفكير التي يستخدمها لنقل المعلومات من وسائل تقنية تساعد في عملية إيصال المعلومات بسهولة ووضوح.

#### دراسات سابقة:

تناول الباحث عددا من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي اتفقت معظمها على أهمية وفاعلية القنوات الفضائية في العملية التربوية التعليمية، مما أفاد الباحث كثيراً.

#### ومن أهم هذه الدراسات :-

1/ دراسة الاعيسر عزالدين بابكر (2011) بعنوان دور القنوات الفضائية التعليمية في تطوير نواتج العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين. هدفت الدراسة للتعرف على دور القنوات الفضائية التعليمية في تطور نواتج العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. أجريت الدراسة على عينة من معلمي مرحلة الثانوية بولاية الخرطوم أهم نتائجها تتميز الرسالة التعليمية للقنوات الفضائية بالإعداد الجيد، يمكن استخدام أكثر من طريقة من طرائق التدريس ومن أهم التوصيات ضرورة إنشاء قناة فضائية تعليمية سودانية تساعد في تطوير العملية التعليمية، تدريب الكوادر وتأهيلها على طرق إعداد وتصميم وإنتاج البرامج التعليمية.

2/ دراسة جيدو ري (2013) هدفت هذه الدراسة للتعرف على الدور التعليمي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء الطلاب. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أهم نتائج الدراسة للقناة الفضائية التربوية دور فاعل في تنمية أداء الطلاب وحفزهم للتعلم.

3/ دراسة وليد عبد الفتاح 2019م بعنوان دور الإعلام التربوي في تنمية مهارات الاتصال الفعال لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة. هدفت الدراسة للتعرف على دور الإعلام التربوي في تنمية مهارات الاتصال الفعال لدى طلاب كلية التربية النوعية استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أهم نتائج الدراسة

للإعلام التربوي دور هام في تنمية مهارات الاتصال الفعال لدى الطلاب وتنمية اتجاهاتهم نحو عمليتي التعليم والتعلم.

**4/ دراسة ضيف الله نسيمه (2016)** هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملة التعليمية بعناصرها المختلفة ومعرفة معيقاتها استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي أهم نتائجها توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحسين جودة العملية التعليمية.

**5/ دراسة حسين، الحربي (2019)** هدفت الدراسة للتعرف على دور الإعلام التربوي في تحسين جودة العملية التعليمية من وجهة نظر الخبراء التربويين والإعلاميين استخدم الباحثان أداة الاستبانة لجمع المعلومات بجانب التحليل الإحصائي أهم النتائج للإعلام التربوي دور فاعل في تحسين وتعزيز عمليتي التعليم والتعلم.

**6/ دراسة علي عبد الفتاح (2014م)** هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية الإعلام التربوي ودوره في توظيف وسائل الاتصال من أجل تحقيق أغراض العملية التربوية والتعليمية. أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومن أهم النتائج للإعلام التربوي دور فاعل في تحقيق أغراض العملية التربوية والتعليمية.

#### دور وسائل الإعلام في العملية التربوية التعليمية:

للإعلام ووسائله المختلفة دور بارز وفعال في إثراء العملية التربوية والتعليمية وتحقيق أغراضها، بالنسبة للمعلم والمتعلم والمادة التعليمية ومتابعة مستجدات الفكر التربوي والتقدم العلمي والتكنولوجي .

#### أولاً : أهمية وسائل الإعلام للمعلم:

- إن أهمية وسائل الإعلام للمعلم تتمثل ف الجوانب التالية كما أشار إليها جديوري
- تعمل هذه الوسائل على مساعدة المعلم، وتحسين أدائه في إدارة الموقف التعليمي.
  - تساعد على رفع درجة كفاءة المعلم المهنية واستعداده.
  - تغيير دور المعلم من مجرد ناقل للمعلومات وملقن، إلى دور المخطط والمقوم للتعلم.
  - تساعد وسائل الإعلام المعلم في العملية التعليمية على حسن عرض المادة المراد توصيلها إلى التلاميذ، والتحكم فيها من خلال هذه الوسائل ليتمكن التلاميذ من متابعة المادة بطريقة جيدة وواضحة.
  - تمكن هذه الوسائل من استخدام كل الوقت المتاح للتعليم بشكل أفضل.
  - توفر هذه الوسائل الجهد، والوقت المبذولين من قبل المعلم حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية أكثر من مرة.

- تساعد وسائل الإعلام في التعليم على إثارة الدافعة لدى الطلبة، وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات واكتشاف الحقائق.

#### ثانياً: أهمية وسائل الإعلام للمتعلم:

إن وسائل الإعلام تنمي في المتعلم حب الاستطلاع، وترغبه في التعلم، لأن المتعلم يرغب في الوسائل، والأدوات التعليمية الجديدة التي تعدّ بدورها محفزات لاكتساب المعارف.

#### ثالثاً: أهمية وسائل الإعلام للمادة التعليمية:

فهي تساعد على توصيل المعلومات، والمواقف، والاتجاهات، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وبالتالي فهي تساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكاً مقارياً، وإن اختلفت المستويات، كما أنها

تساعد على إبقاء المعلومات حيّة في ذهن المتعلّم، كذلك فهي تبسّط المعلومات المتضمّنة في المادّة التعليميّة، وتعمل على توضيحها. وقد دلت التجارب العديدة التي استخدمت فيها وسائل الإعلام منها التلفزيون في مجال دعم التعليم المدرسيّ النظاميّ على الفائدة الجمة التي عادت على النظم التعليميّة في هذه الدول، ومنها مجموعة من الدول المتقدّمة نسبياً في النّموّ، ومن أمثلة الدول التي أجريت فيها هذه التجارب في الستينيّات اليابان التي استخدّمت الراديو في تعليم الإنجليزيّة لبعض صفوف المرحلة الابتدائيّة، وتايلاند (اللغة الإنجليزيّة)، والهند (الجغرافيا)، وتركيا، وشيلي...

نستخلص بعض الخطوات الإجرائيّة التي يمكن القيام بها "للإذاعات التعليميّة بتنفيذها بهدف الإفادة من إمكانيّات الوسائل الإعلاميّة وطاقتها في دعم التعليم وذلك على النحو التالي: كما أورد حسين شقيق (2011)

- بناء استوديوهات كافية للإذاعة المدرسيّة - مسموعة ومرئيّة - وتجهيزها بالتجهيزات الحديثة الكاملة - إنشاء قناة خاصّة للبرامج التعليميّة.

- تزويد المدارس، والمعاهد، والجامعات بالأجهزة المستقبلية.

- توفير الوسائل اللازمة للبرامج التعليميّة في الوقت المناسب.

- تخصيص ميزانيّة مستقلة متزايدة للبرامج التعليميّة.

- إغراء التربيّين بالمكافآت التشجيعيّة، والمادّيّة للعمل في مجال البرامج التعليميّة.

- تحديد العلاقة بين المؤسّسات التربويّة والإعلاميّة.

- إنشاء جهاز وظيفيّ متكامل للبرامج التعليميّة.

- تدريب العاملين في البرامج التعليميّة، وتدريب مدرسيّ الفصول على استخدام التقنيّات الحديثة في هذا المجال.

- التوسّع في إنتاج البرامج الثقافيّة، والتعليميّة لتحلّ نسبة أكبر.

- زيادة المعلومات عن طريق التلفزيون عندما يدمج ذلك في تدريس الفصل، فيؤدّي إلى تحسّن في أداء

التدريس من حيث الكيف تقلّل من حدّة النقص في النظام التعليميّ، بأن تقوم مثلاً مقام المدرس غير

المؤهل، أو ترفعه فوق مستوى الدارسين الحاليين، ما يؤدّي إلى تحمّل التعليم لجماعات لم يكن بها

مدارس إطلاقاً، وفي هذه الحالة يقود التلفزيون نشاطاً تعليمياً جماهيرياً هو في الحقيقة يسبق المدرسة

#### الإعلام التربويّ وأهدافه :

الإعلام التربويّ: هو عمليّة توظيف وسائل الاتّصال، والمقصود هنا الإعلام المرئيّ ومواقع التواصل

الاجتماعيّ واستخدام الشبكة العنكبوتيّة بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربويّة في ضوء السياسات

التعليميّة والتربويّة والإعلاميّة للدولة.

ومن أهم أهداف الإعلام التربوي والتي أوردتها (علي عبد الفتاح 2014م)

- المشاركة في نشر الوعي التربويّ على مستوى القطاعات التربويّة المتعدّدة، وعلى مستوى المجتمع

بشكل عامّ والأسرة بشكل خاصّ.

- العمل على غرس القيم، والمثل العليا، وتنمية الاتّجاهات السلوكيّة المناسبة، والنهوض بالمستوى

التربويّ، والفكريّ، والحضاريّ، والوجدانيّ، للمتلقّي.

- إلقاء الضوء على المشكلات التربوية، والاجتماعية ولاسيما التي تتصل بالأطفال، والإسهام في معالجتها.
- تنمية الوعي برسالة المعلم وتعزيز مكانته في المجتمع.
- إبراز دور المؤسسات التربوية في تشكيل السلوك الاجتماعي المرغوب.
- الاهتمام بعناصر العملية التربوية (المعلم - المنهج - الأساليب - الكتاب - التقويم)
- العمل على تأهيل الكوادر المتخصصة في مجال الإعلام التربوي.
- إيجاد قنوات إعلامية للتعليم المستمر، والتعلم عن بعد.
- متابعة التطورات، والتجديدات في مجال الفكر التربوي، والتقنيات التعليمية، والمعلوماتية.
- التنسيق مع المؤسسات التربوية، والإعلامية لتحقيق التكامل في الأهداف، والبرامج، والأنشطة.

### دور التلفزيون في العملية التربوية والتعليمية :

يؤدي التلفزيون دوراً مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية، والنمو الاجتماعي للفرد والجماعات، ويسهم في تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية

فالتلفزيون يعرض برامج يومية تجذب الصغار، وتشد انتباههم، وتعمل على تنمية معارفهم، والتأثير في اتجاهاتهم وميولهم، والسيطرة على مشاعرهم وأفكارهم، فعندما يتابع الأطفال البرامج التلفزيونية يتعلمون نماذج جديدة للسلوك، قد تدعم أشكال السلوك السائد، أو تغيرها بأشكال جديدة من السلوك المقبول، والمتوافق مع معايير المجتمع، وأصبح الأطفال يستوعبون القيم من خلال وسائل الإعلام وفي مقدمتها التلفزيون. وحتى يؤدي التلفزيون دوره بطريقة فاعلة في العملية التعليمية، لابد من توافر الشروط التالية والتي أشار إليها (مالك شعباني 2012) .ومن أهمها :-

- أن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمناهج التعليم المقررة في المدارس
- أن يناسب تلاميذ المدارس من حيث خصائصهم المعرفية والنفسية.
- أن تتال البرامج الإذاعية التلفزيونية عناية خاصة من المدرسين بتهيئة التلاميذ لاستقبال البرامج، ومتابعة دراستهم بالاستماع إلى هذه البرامج.

### أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم:

لتكنولوجيا التعليم والاتصال دور هام في عمليتي التعليم والتعلم وتتمثل أهميتها في الجوانب التالية التي أوردها (عبد الحافظ سلامة 2010م) أهمها :-

- تؤدي التكنولوجيا دور المرشد الذي يساعد المعلم في توجيه المادة العلمية للطالب. فالتكنولوجيا تستطيع أن تغير شكل تقديم الدروس للطالب على نحو يعطي فرصة أكبر، وأسهل في الفهم، والتعلم.
- توفر التكنولوجيا مصدراً غزيراً من المعلومات التي يحتاج لها المعلم، والطالب على حد سواء.
- التكنولوجيا كمصدر للتخاطب فتحت فرعاً واسعاً أصبح فيه المعلم، والطالب في اتصال متواصل عن طريق التحدث عبر شبكة الإنترنت.

### د- تطبيقات عملية لاستخدام التكنولوجيا في التعليم:

هذه طرق سهلة وبسيطة يمكن إتباعها من طرف المدرسين للعمل على إدخال التكنولوجيا إلى الفصول الدراسية:

## 1/ السبورة الذكيّة: السبورة التفاعليّة. "SMART Boards"

2/ المدونات الصفيّة: "Class Blog" مكن للمدرّسين إنشاء مدونات مجانيّة وخصوصًا بالفصول الدراسيّة عن طريق "ورد بريس" Word Press، و"بلوجر" Blogger، وغيرها.

ويمكن أن يضعوا بها الصور الخاصّة بالمفاهيم الجديدة التي يقومون بتدريسها، وإضافة المقالات، والشروح، والوسائط الإعلاميّة التي تدعم الخطط الدراسيّة، تسمح المدونات بإعطاء بعض الأدوار للطلّاب، فيمكنهم التعليق على التدوين، ويمكن السماح لهم بنشر التدوين.

3/ المشاركات السحابيّة: "Cloud Sharing": مكن استخدام خدمات الأرشفة السحابيّة مثل "Drobox"، و"جوجل درايف" Google Drive، و"مايكروسوفت سكاى درايف" Microsoft Sky Drive، وسحابة "أبل" Apple cloud لحفظ الملقّات.

تمكّن هذه الخدمات الطلّاب من مشاركة مذكّرات الفصول الدراسيّة ليتمكّن الآخرون من الاطلاع عليها وتعديلها، والشيء نفسه مع شرائح العروض التقدّيميّة، والمصادر الأخرى التي يمكن مشاركتها مع الطلّاب. والهدف هنا هو التشارك داخل وخارج الصفّ الدراسيّ.

4/ استخدام الأيّا في التعليم: البريد الإلكترونيّ، ورسائل شبكات التواصل الاجتماعيّ Email & Social Media Messaging":

يمكن للمدرّسين استعمال البريد الإلكترونيّ، أو رسائل شبكات التواصل الاجتماعيّ ليقبوا على اتّصال مع الطلّاب خارج الفصول الدراسيّة لتناول المزيد من المناقشات بعد ساعات العمل، وتشجيع الطلّاب للمشاركة الفاعلة في سير الدروس (الغريب زاهر إسماعيل 2001)

### شبكات التواصل الاجتماعيّ ودورها في العمليّة التعليميّة:

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعيّ من المنظور الغربيّ:

هي مساحات افتراضيّة في شبكة الإنترنت، يستطيع بواسطتها المُستخدمون إنشاء صفحات شخصيّة، واستخدام الأدوات المتنوّعة للتّفاعل، والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المُشتركة، وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها ( M.Madden )

### مفهوم مواقع التواصل الاجتماعيّ من المنظور العربيّ:

هي مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمّعهم اهتمامات، أو تخصصات مُعيّنة، ويُتاح لأعضاء هذه الشبّكة مُشاركة الملقّات، الصّور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المُدونات، وإرسال الرّسائل، وإجراء المُحادثات الفوريّة. وسبب وصف هذه الشبّكات بالاجتماعيّة أنّها تُتيح التّواصل مع الأصدقاء، وزملاء الدّراسة، وتُقوّي الروابط بين أعضاء هذه الشبّكات في فضاء الإنترنت.

هذا التعريف جدّ دقيق، حدّد، أولاً مصدر هذه المواقع (الإنترنت)، وكذا السّمة الاتّصاليّة، والخدمات المتعدّدة لمواقع التّواصل الاجتماعيّ، والأهم أنّها متاحة لجميع البشر.

أشار هذا التعريف إلى أنّ مواقع التّواصل الاجتماعيّ هي قاعدة معلوماتيّة ووسيلة إعلاميّة.

شبكات التواصل الاجتماعيّ عبارة عن شبكة اجتماعيّة على موقع على الإنترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصيّة وتبادل المعلومات وغيرها مع مستخدمي الموقع. (حسين شفيق مرجع سابق )

أبرز مواقع التواصل الاجتماعيّ:

1- **الفيس بوك**: "هو من الشبكات الاجتماعية على الإنترنت التي تسمح لمن يرغب بالحصول على موقع لأغراض التواصل الاجتماعي مع الأقارب، والأصدقاء، وزملاء العمل وغيرهم، ويساعدهم على تبادل المعلومات، والصور الشخصية ومقاطع الفيديو.

وقام بتأسيسه طالب بجامعة هارفارد عام 2004 "مارك زوكربيرج" بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز وكريس هيوز" هو الشبكة الاجتماعية الأكثر رواجًا وشعبية حول العالم.

2- **جوجل، بلس**: "هي من أكبر الشبكات الاجتماعية بعد "الفيس بهوك" وتم إطلاقها رسميًا بواسطة شركة "جوجل" تقدم الشبكة خدمات عدّة من أهمّها، الدوائر والمحادثات الجماعية، والمنتديات والصفحات وغيرها مع دمج الخدمات القديمة "لجوجل"،

3- **تويتر**: هو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية تمّ تأسيسه عام 2006 من طرف الشاب "جاك دورسي"، الذي يقدم خدمة التدوين المصغّر، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات (ويسمونها تغريدات - جمع تغريده (Tweets) عن حالتهم بحدّ أقصى 140 حرفًا للرسالة الواحدة. وذلك مباشرة عن طريق موقع "تويتر"، أو عن طريق رسالة نصّية قصيرة (SMS)، أو برامج المحادثة الفورية، أو التطبيقات التي يقدمها المطوّرون مثل "الفيس بوك" (اطمئني مرجع سابق)

#### الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

إنّ الدور الذي تؤديه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني بالإضافة إلى الجانب الاجتماعي له، حيث يمكن المشاركة من كلّ الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة، والمعلّم، وأولياء الأمور، وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرّر للطلّاب. فاستخدام الشبكات الاجتماعية يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل، والاتّصال، والمناقشة، وإبداء الرأي، وهي مساحة ضيّقة جدًّا داخل أسوار المدارس، في ظلّ تكسب الطّلاب في الفصول، وكثرة الموادّ، مع وجود الأنظمة والمساحات الضيّقة للمناقشات والتداولات.

وحثّى نتمكّن من الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم فإنّ للمعلّم دوره البناء في التوظيف الأمثل لتلك الشبكات في التعليم، وانعكاس ذلك على الطلبة، والعملية التعليمية بشكل عامّ تتلخّص في النقاط التالية: (إحسان محمد الحسين 2005)

- قبل البدء في تدريس المقرّر، يمكن للمعلّم أن يُنشئ صفحة على أيّ من مواقع التواصل يشترك فيها الخُبراء والطلّاب المُهتمّون، ويقوم بأخذ آرائهم، ما يُساعده على تحديد المُحتوى وصياغة الأهداف المُقرّرة.
- إجراء المناقشات التفاعلية، حول الموضوعات المُهمّة.
- تقسيم الطّلاب إلى مجموعات في حال التعليم التعاونيّ مثل مشروعات التخرّج.
- إرسال الرسائل إلى فرد، أو مجموعة من الطّلاب عن طريق الصفحة الشخصية عند الحاجة.
- تسليم واستلام الواجبات المنزلية، والمهّمات الدراسية الأخرى.
- يُمكن استخدام بعض أدوات الشبكات الاجتماعية، مثل أيقونات "التعليق"، أو "إعجاب" لأخذ آراء الطّلاب حول مُكوّنات المادّة الدراسية.
- تحديد الفئة التي ستستفيد من عملية التعلّم.

- إنشاء صفحة، أو مجموعة مُغلقة تضمّ الفئة المُستفيدة فقط، مع إمكانية التحدُّم في إضافة، أو عدم إضافة أعضاء جُدد من خارجها.
  - تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها.
  - تعيين قائد للمجموعة، وهو عضو هيئة التدريس الذي يُمكنه أن يعيّن أحد الطلاب كأمين للمجموعة.
  - يتمّ التعريف بالمبادئ، والسلوكيات المُنظمة للمجموعة، والعملية التعليمية.
  - السماح بتنظيم أدوار الأعضاء، والتنسيق بين قائد المجموعة وأعضائه.
  - السماح، والتسهيل للمجموعات الفرعية بالدخول النسبي بشكل اختياري.
- وبالنسبة إلى دور الطالب في التوظيف الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم بالإضافة لما سبق، فإنه يجب على الطالب أن يراعي بعض الأمور، وهي أمور أخلاقية، وتربوية، واستعمال هذه الشبكات لكل ما هو مفيد ونافع، احترام الآخرين، ومراعاة آداب الحوار وقبول الرأي الآخر، عند مراعاة الشروط التنظيمية السابقة نستخلص الإيجابيات التالية لشبكات التواصل الاجتماعي (سمير محمد حسين 1996)
- أداة لحفظ المعلومات.

- ساهمت في الاهتمام بالتعليم الفردي، أو الذاتي
- تساعد على تطوير التفكير الإبداعي.
- تنمي القدرات المعلوماتية لدى الطالب.
- تنمي مهارات التفكير العلمي.
- تحقق بعض أهداف التعلم.
- تساعد في إيجاد استراتيجيات وخطط لحلّ بعض المشكلات التعليمية.
- يسرت للأفراد الاتصال بالمؤسسات التعليمية بين دول العالم المتباعدة الأطراف.
- من خلال الشبكة الاجتماعية الإلكترونية، يمكن الاطلاع على المجالات، والدوريات، والنشرات العلمية، والكتب والمقالات والتقارير المتنوعة

#### دور مواقع التواصل الاجتماعي في انسيابية عمل الإدارة المدرسية :

تعدّ مواقع التواصل الاجتماعي من المساهمات التفاعلية في تطوير التعليم، وتحويل المدرسة من بيئة تعليمية محصورة بجدرانها إلى الانطلاق خارج أسوارها، ليتجاوز التعليم حدود الزمان والمكان، بالإضافة إلى إشراك جميع أطراف العملية التعليمية مع المجتمع بأولياء أمورهم ومؤسساته المتعددة، وإضفاء الجانب الاجتماعي على عملية التعليم.

فمواقع التواصل الاجتماعي تزيد من إمكانية فرص التواصل، وترفع من مستوى مهارات التواصل، والحوار لدى الطلبة، كما أنها تعمل على ارتفاع مستويات النمو الاجتماعي لدى الطلبة، من خلال مشاركة الطالب لجميع الفئات الاجتماعية في مجتمعه الافتراضي ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، والقضاء على مشاكل الخجل والانطواء، وذلك من خلال الفرصة الحقيقية للتواصل الافتراضي، وتنمية مهارات الطالب الاجتماعية. وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من المؤسسات الإلكترونية التربوية الاجتماعية المهمة التي تقوم بدور تربوي مهم في تربية الطلبة وإكسابهم المعارف العلمية السليمة، والعادات، والتقاليد إذا أحسن إدارتها.

كما إنها تسهم في تنمية جوانب عدّة من شخصيّة الطالب سواء الأكاديميّة أم الاجتماعيّة أم النفسيّة، فالعملية التعليميّة ليست مجرد تلقين، أو كتاب يدرّس، إنّما هي علميّة تفاعليّة تشاركيّة تهدف إلى بناء الشخصيّة المتكاملة لهذا الطالب.

أمّا على مستوى الإدارة التربويّة فقد أصبحت المجموعات المفتوحة والمغلقة، إضافة إلى تواصل المجتمع مع صفحة المدرسة خطوة رائدة لتطويرها، وتحسين الخدمات المقدّمة إلى أبناء المجتمع المحليّ، حيث يقدّم الناس تغذيتهم الراجعة إلى الإدارة والمعلّمين، ويحافظوا على استمرار التواصل مع الكادر التربويّ بالمدرسة، وهذا يسهم في حلّ مشكلة كبيرة يعاني منها العديد من المديرين والمعلّمين، وهي التواصل الفاعل للمدرسة، والمجتمع المحليّ، لأطلاعهم على الوضع التربويّ والتعليميّ لأبنائهم، وتعريفهم بالخدمات التي تقدّمها المدرسة، وحثّهم على المشاركة في صناعة القرار التربويّ، كلّ ذلك بأسلوب ممتع، وسريع، وبدون أيّ تكلفة مادّيّة، أو جهد منهم جميعًا، كما يمكن الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعيّ في حجز المواعيد وتأكيداتها، ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل مع الرئيس مباشرة، وإبداء الملاحظات والمقترحات، والتعاون المشترك لتطوير الإدارة المدرسيّة (حسين، الحربي 2019)

### أهميّة “اليوتيوب” في التعليم واستخدامه في العملية التعليميّة

يعدّ “اليوتيوب” من أقوى وأشهر تطبيقات “الويب” 2.0 على شبكة الإنترنت، ورغم أنّ أغلب الناس يستعملونه من أجل الترفيه، إلّا أنّ “اليوتيوب” يمكن أن يكون وسيلة فعّالة، وأداة تعليميّة مفيدة، سواء في الأبحاث، أو العروض التعليميّة، وذلك نظرًا لما يتيح من المحتوى الرقميّ الذي لا حصر له، وقد نقلت صحيفة “نيويورك تيمز” عن المؤلّف الشهير “جون غرين” John Green قوله: “اليوتيوب يمكن حقًا تصوّره كعالم، حيث يمكن لأيّ شخص متّصل بالإنترنت عالية السرعة، وكان مُحفّزًا بما يكفي، ويعمل بجدّ، الحصول على تعليم جيّد من خلال الفيديو على الإنترنت...”

ومع ذلك، لا يمكن استخدام “اليوتيوب” في التعليم كأداة رئيسية، أو بديلة، بل كأداة مساعدة يمكن دمجها في الفصول الدراسيّة للمساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب استيعابها من طرف المتعلّمين: فأشرطة الفيديو تساعد كثيرًا في تحفيز الطلّاب، وخصوصًا، أولئك الذين يتفوّقون في الذكاء البصريّ. يكمن التحديّ في كفيّة توظيف “اليوتيوب” في التعليم بطريقة صحيحة.

ميزة أخرى مهمّة يوفرها موقع “اليوتيوب” للمعلّمين وهي “يوتيوب .EDU” هذه البوابة تسمح للطلّاب، والمعلّمين بالوصول إلى مجموعة واسعة من أشرطة الفيديو التعليميّة، بما في ذلك المحاضرات والخطب. (اطميري مرجع سابق)

### إجراءات الدراسة الميدانيّة:-

أتبع الباحث إجراءات الدراسة الميدانيّة التي عن طريقها تتوفر البيانات والمعلومات التي تؤدي إلى النتائج المطلوبة، تمثلت هذه الإجراءات في منهج الدراسة المستخدم ووصف مجتمع الدراسة والعينة والأدوات المستخدمة في الدراسة والمعالجة الإحصائيّة.

### منهج الدراسة:-

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للمعلومات التي تم جمعها باستخدام أدوات الدراسة، وذلك بالطرق الإحصائيّة المختلفة ومن ثم وصف نتائج التحليل للإجابة على فروض الدراسة وتحقيق أهدافها.

### مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع موجهي ومشرفي التعليم العام بولاية نهر النيل.

### عينة الدراسة :

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة ( أبو علام 2007) وهي جزء من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد تم اختيارها من موجهي ومشرفي التعليم العام ولاية نهر النيل على أساس عشوائي وقد تكونت من ( 100 ) موجهاً ومشرفاً.

### أدوات الدراسة :

تم استخدام الاستبانة كأداة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة ميدانياً بجانب استخدام الصادر والمراجع في الدراسة النظرية، حيث تعد الاستبانة أوسع أدوات البحث انتشاراً في مجال جمع البيانات وذلك لسهولة التعامل معها.

### تصميم الاستبانة :

صمم الباحث الاستبانة بغرض الدراسة بناء على ما جاء في أدبيات الموضوع وفروض الدراسة، واشتملت الاستبانة على خطاب وجه لأفراد العينة حوي الغرض من الدراسة وإبداء الرأي حولها كما اشتملت على محاور ثلاثة ذات عبارات تبين الجوانب المتصلة بالدراسة وعددها ثلاثون عبارة بكل محور عشر عبارات، وهي من نوع العبارات ذات التدرج الثلاثي حيث تتم الإجابة باختيار واحد من البدائل الثلاث التالية ( أوافق - أوافق لحد ما - لا أوافق )

### تحكيم الاستبانة :

بعد تصميم الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على (5) محكمين وهم من الخبراء التربويين في مجال المناهج وطرائق التدريس، حيث استفاد الباحث من ملاحظاتهم حول العبارات من ناحية الصياغة اللغوية وعدد الفقرات الخاص بكل محور حيث أجمعت الآراء لتصبح عبارات كل محور (10) عبارات حتى تناسب وتحقق أهداف الدراسة وذلك بالإضافة والحذف والتعديل، وتم الأخذ بهذه الملاحظات حول عبارات الاستبانة من المحكمين لتصبح في صورتها النهائية .

### ثبات الاستبانة:

لتحديد ثبات الاستبانة لأفراد الدراسة طبق الباحث معادلة الفاكرونباخ على مجتمع الدراسة بفرض حساب ، في التحليل الإحصائي SPSS حيث استخدم برنامج الاتساق الداخلي لأجزاء الاستبانة للاستبانة. أخذ الباحث عينة مكونة من (15) استمارة ، ومن ثم أوجد معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة الثلاث ثم أوجد معامل الثبات العام للاستبانة ككل حيث وضع (0.89) العدد الكلي لعبارات الاستبانة (30) عبارة ، بمعامل ثبات الفاكرونباخ = 89% وهو معامل ثبات عال يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للاستبانة للدراسة.

جدول قم ( 1 ) يوضح معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة والثبات العام للاستبانة .

م	المحور	عدد العناصر	معامل الثبات
1	المحور الأول	10	0.88
2	المحور الثاني	10	0.90
3	المحور الثالث	10	0.89
	الثبات العام للاستبانة	30	0.89

يتضح من نتائج الجدول أعلاه رقم (1) إن استبانة الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين بما يحقق أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً مقبولاً لذلك يمكن تعميم الاستبانة على أفراد العينة. بعد قياس الصدق وزعت الاستبانة على أفراد العينة. من موجهي ومشرفي التعليم العام بولاية نهر النيل لفترة زمنية مدتها 21 يوم للإجابة عن أسئلة الدراسة حيث طلب الباحث من أفراد العينة الدقة في الإجابة حتى يتم الحصول على إجابات حقيقية ، بعدها قام الباحث بجمع الاستبانة بصورة نهائية حيث تم جمع (100) نسخة، قام الباحث بمراجعتها وإعدادها لإدخالها الحاسوب للتحليل الإحصائي.

#### المعالجة الإحصائية:

بعد إجابة المبحوثين على تساؤلات الدراسة قام الباحث بتحويل استجابات أفراد العينة على كل عنصر من عناصر الاستبانة إلى أرقام، حيث طلب الباحث من أفراد الدراسة الإجابة على أهمية كل عنصر من عناصر الاستبانة، واعتمد على مقياس ليكرت المتدرج ذي النقاط الثلاث لقياس درجة أهمية كل عنصر والذي أخذ الشكل التالي: ( أوافق، أوافق لحد ما، لا أوافق ) وأعطيت الدرجات التالية:

على التوالي ( 3 - 2 - 1 ).

#### عرض وتحليل البيانات المتعلقة بفرضيات الدراسة

تناول الباحث في هذا الجزء عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة في ضوء فرضياتها والتي تهدف للتعرف على :-

- 1- دور الإعلام التربوي الفاعل في دعم وتطوير العملية التربوية والتعليمية.
- 2 - دور القنوات الفضائية وتكنولوجيا الاتصال في تنمية أداء الطلاب وحفزهم للتعلم.
- 3 - الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تعزيز نواتج التعليم لدى الطلاب.

وذلك من خلال التحليل الإحصائي عن طريق التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي للتحقق من فرضيات الدراسة وإيجاد النتائج.

جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعبارات المحور الأول  
( دور الإعلام التربوي الفاعل في تطوير العملية التربوية والتعليمية )

الرتبة	الوزن النسبي	لأوافق		أوافق لحد ما		أوافق		العبرة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
4	2.92	2.0	2	4.0	4	94.0	94	ينشر الوعي التربوي بين وسائط التنشئة الاجتماعية
8	2.84	0	0	16.0	16	89.0	84	يتابع التطورات والتجديدات في مجال الفكر التربوي
1	3.00	0	0	0	0	100	100	يسهم في تحقيق التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة
1	3.00	0	0	0	0	100	100	يعمل على تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية
1	3.00	0	0	0	0	100	100	ينمي الاتجاهات الايجابية السلوكية لدى المعلم والمتعلم
6	2.88	4.0	4	4.0	4	92.0	92	يهتم بعناصر العملية التربوية لمواكبة التقدم العلمي
6	2.88	2.0	2	8.0	8	90	90	ينمي الوعي برسالة المعلم وتعزيز دوره المجتمعي
5	2.90	0	0	10.0	10	90.0	90	يسهم في الحد من الظواهر السالبة بالمجتمعات المدرسية
	23.42	مجموع الأوزان						

$$2.93 = \frac{23.42}{8} = \frac{\text{مجموع الأوزان}}{\text{عدد العبارات}} = \text{المعدل العام للوزن النسبي}$$

يتضح من الجدول أعلاه أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو العبارات القياسية لمحور للإعلام التربوي دور فاعل في تطوير العملية التربوية والتعليمية، حيث جاءت العبارات تحت الرقم (1) في المرتبة الأولى والتي تنص على أن الإعلام التربوي يسهم في تحقيق التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة ويعمل على تفعيل دور الشراكة المجتمعية وتنمية الاتجاهات السلوكية الايجابية لدى المعلم والمتعلم. حصلت جميع هذه العبارات على وزن نسبي قدره (3.0) وهذا يدل على موافقة عالية تقع في المدى بين (2.34 - 3) تليها العبارة تحت الرتبة (4) في المرتبة الخامسة الإعلام التربوي ينشر الوعي بين وسائط التنشئة الاجتماعية، حيث حصلت على وزن نسبي (2.92) وعبارة يسهم في الحد من الظواهر السالبة الرتبة (5) والتي حصلت على وزن نسبي (2.90) جاءت في المرتبة الثالثة، تليها العبارات تحت الرتبة (6) يهتم بعناصر العملية التربوية لمواكبة التقدم العلمي وينمي الوعي برسالة المعلم وتعزيز دوره المجتمعي حيث حصلت على وزن نسبي (2.88) في المرتبة الرابعة وأخيراً جاءت في المرتبة الخامسة العبارة تحت الرتبة (8) يتابع التطورات والتجديدات في مجال الفكر التربوي حيث حصلت على وزن نسبي (2.84). كل هذه العبارات حصلت على درجة موافقة عالية تقع في المدى بين (2.34 - 3)

**اختبار الفرضية الأولى:** للأعلام التربوي دور فاعل في دعم وتطوير العملية التربوية والتعليمية. من خلال تنمية الاتجاهات السلوكية الايجابية لدى المعلم والمتعلم وتفعيل دور الشراكة المجتمعية لدعم لتعليم وتطويره بالإضافة على أنه يسهم بفاعلية في نشر الوعي التربوي بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومما يؤكد ذلك أن متوسط عبارات هذه الفرضية (2.93) جاءت بدرجة عالية لموافقة أفراد العينة عليها وبالتالي تتحقق هذه الفرضية والتي انققت نتيجتها مع دراسة وليد عبد الفتاح التي أشارت في نتائجها للإعلام التربوي دور هام في تنمية مهارات الاتصال لدى الطلاب وتنمية اتجاهاتهم نحو عمليتي التعليم والتعلم وهذا يدل على أهمية دور الإعلام التربوي في دعم العملية التربوية والتعليمية وتطويرها من خلال نشر الوعي المجتمعي بأهمية التعليم والتعلم، ويرى الباحث من خلال ما تقدم أن الأعلام التربوي يسهم بفاعلية في تحسين جودة العملية التعليمية وذلك من خلال التوعية التربوية.

جدول رقم ( 3 ) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعبارات المحور الثاني ( للقنوات الفضائية وتكنولوجيا الاتصال دور فاعل في العملية التعليمية التعلمية )

الرتبة	الوزن النسبي	لأوافق		أوافق لحد ما		أوافق		العبرة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1	3.00	0	0	0	0	100	100	توفر الوقت والجهد للطلاب والمعلم
1	3.00	0	0	0	0	100	100	تساعد في بقاء المعلومات في ذهن الطالب لفترة أطول
6	2.90	0	0	10	10	90	90	تساعد في إثراء دافعية الطالب نحو التعلم
4	2.98	0	0	2.0	2	98.0	98	تساعد في رفع كفاءة المعلم المهنية واستعداده
8	2.84	0	0	16	16	89.0	84	تحفز المعلم على مواكبة المستجدات العلمية والتقنية
5	2.94	0	0	6.0	6	94.0	94	تساعد في عرض المادة العلمية بصورة جيدة ومشوقة
6	2.90	0	0	10.0	10	90.0	90	تتشر المعرفة في أي زمان ومكان
1	3.00	0	0	0	0	100	100	تمكن من استخدام الوقت المتاح للتعليم بشكل أفضل
	23.56							

$$2.94 = \frac{23.56}{8} = \frac{\text{مجموع الأوزان}}{\text{عدد العبارات}} = \text{المعدل العام للوزن النسبي}$$

يتضح من الجدول أعلاه أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارات القياسية لمحور للقنوات الفضائية وتكنولوجيا الاتصال دور فاعل في تنمية أداء الطلاب وحفزهم للتعلم حيث جاءت العبارات بالرتبة (1) في المرتبة الأولى والتي نصت على دور القنوات الفضائية وتكنولوجيا الاتصال في توفير الوقت والجهد للطلاب والمعلم وحفظ وإبقاء المعلومة في ذهن الطالب لأطول فترة ممكنة وتمكن من استخدام الوقت المتاح للتعليم بشكل أفضل. حصلت جميع هذه العبارات على وزن نسبي قدره (3.0) وهذا يدل على موافقة أفراد العينة بدرجة عالية.

تليها في المرتبة الثانية العبارة بالرتبة (4) تساعد في رفع كفاءة المعلم المهنية ، والتي حصلت على وزن نسبي (2.98) وعبارة تساعد في عرض المادة العلمية بصورة جيدة (5) والتي حصلت على وزن نسبي (2.94) جاءت في المرتبة الثالثة، تليها العبارات تحت الرتبة (6) تساعد في إثراء دافعية الطلاب نحو التعلم وتتشرب المعرفة في أي زمان ومكان حيث حصلت على وزن نسبي (2.90) جاءت في المرتبة الرابعة وأخيرا جاءت في المرتبة الخامسة عبارة تحفز المعلم على مواكبة المستجدات العلمية والتقنية حيث حصلت على وزن نسبي (2.84). كل هذه العبارات حصلت على درجة موافقة عالية تقع في المدى بين (2.34 - 3) اختبار الفرضية الثانية: نصت هذه الفرضية للقنوات الفضائية وتكنولوجيا الاتصال دور فاعل في تنمية أداء الطلاب وحفزهم للتعلم وذلك لأنها توفر الوقت والجهد لدى المعلم والمتعلم كما تساعد في إبقاء المعلومة في ذهن المتعلم لأطول فترة ممكنة بالإضافة إلى أنها تمكن من استخدام الوقت المتاح للتعلم بشكل أفضل ومما يؤكد ذلك أن عبارات هذه الفرضية جاءت بدرجة عالية (2.94) وبالتالي تتحقق هذه الفرضية والتي اتفقت نتيجتها مع دراسة الابعيسر عز الدين للقنوات الفضائية التعليمية دور فاعل في تطور نواتج العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين وكذلك مع دراسة ضيف الله نسيمه والتي أشارت في نتائجها للقنوات الفضائية دور فاعل في تنمية أداء الطلاب حفزهم للتعليم، ويرى الباحث نظراً لفاعلية القنوات الفضائية ودورها في عملية التعلم يجب الاهتمام بالبرامج التعليمية عبر قنوات تعليمية متخصصة تسهم في عرض المادة التعليمية بصورة جيدة خاصة لأنها تختزل عامل الزمان والمكان وتصبح متاحة لجميع الطلاب مما يسهم في تنمية أداء الطلاب وحفزهم للتعلم.

جدول رقم ( 4 ) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعبارات المحور الثالث

( الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي يسهم في تحقيق أهداف التعليم والتعلم )

الرتبة	الوزن النسبي	لا أوافق		أوافق لحد ما		أوافق		العبارة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
3	2.90	0	0	10	10	90	90	ينمي القدرات المعلوماتية لدى الطلاب والمعلمين
6	2.88	0	0	12.0	12	88.0	88	ينمي مهارات التفكير العلمي
1	2.92	0	0	8.0	8	92.0	92	يساعد في تطوير التفكير الإبداعي
1	2.92	2.0	2	4.0	4	94.0	94	يساعد في تحديث المعلومات من خلال مواكبة التطور العلمي والتقني
8	2.76	4.0	4	16	16	80	80	يحقق أهداف التعلم
3	2.90	0	0	10.0	10	90.0	90	يساعد في تبادل الخبرات لدى الطلاب والمعلمين
7	2.86	4.0	4	6.0	6	90.0	90	يربط بين مؤسسات التعليم على المستوى المحلي والعالمي
3	2.90	0	0	10.0	10	90.0	90	يساعد في إيجاد خطوط واستراتيجيات تعليمية حديثة
	23.4	المعدل العام						

$$2.93 = \frac{23.4}{8} = \frac{\text{مجموع الأوزان}}{\text{عدد الخيارات}} = \text{المعدل العام للوزن النسبي}$$

يتضح من الجدول أعلاه أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو العبارات القياسية لمحور الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي يسهم في تعزيز التعلم لدى الطلاب حيث جاءت العبارات تحت الرقم (1) في المرتبة الأولى والتي تنص على أن الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي يساعد في تطوير التفكير الإبداعي وحفظ المعلومات لدى الطالب والمعلم، حيث حصلت على وزن نسبي قدره (2.92) وهذا يدل على موافقة أفراد العينة عليها بدرجة عالية تليها في المرتبة الثانية العبارات بالرتبة (3) ينمي القدرات المعلوماتية لدى الطلاب ويساعد في تبادل الخبرات بالإضافة إلى أنه يساعد في إيجاد خطط واستراتيجيات تعليمية حديثة، حصلت جميع هذه العبارات على وزن نسبي (2.90) وهذا يدل على موافقة أفراد العينة عليها بدرجة عالية. تلتها في المرتبة الثالثة ينمي مهارات التفكير العلمي بوزن نسبي (2.88) جاءت عبارة يربط بين مؤسسات التعليم على المستوى المحلي والعالم في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (2.86) ، وأخيرا عبارة يحقق أهداف التعليم حصلت على وزن نسبي (2.76) وهذا دليل على أن جميع عناصر هذا وقعت في المدى بين (2.34 - 3) المحور حصلت على درجة موافقة عالية

**اختبار الفرضية الثالثة :** نصت هذه الفرضية على أن الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي يسهم في تعزيز برامج التعليم لدى الطلاب لأنه يساعد في إيجاد خطط واستراتيجيات تعليمية وينمي القدرات المعلوماتية لدى الطلاب والمعلمين بالإضافة إلى أنه يساعد في تبادل الخبرات لدى الطلاب والمعلمين وتحديث المعلومات من خلال مواكبة التطور العلمي والتقني ومما يؤكد ذلك أن عبارات هذه الفرضية جاءت بدرجة عالية بمتوسط (2.93). وبالتالي تتحقق هذه الفرضية والتي انتقلت نتائجها مع دراسة الأعيسر بعنوان دور القنوات الفضائية في تطوير نواتج التعلم والتي أظهرت نتائجها أن الرسالة التعليمية عبر القنوات الفضائية تتميز بالإعداد الجيد والاستخدام الأمثل في عرضها، ويرى الباحث مما تقدم إن هناك ايجابية قصوى للقنوات الفضائية إن تم توظيفها والاستفادة منها في العملية التربوية والتعليمية .

**خاتمة الدراسة:**

**نتائج الدراسة :**

**من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-**

- 1/ للإعلام التربوي دور فاعل في دعم وتطوير العملية التربوية والتعليمية من خلال :-
  - أ/ متابعة التطورات والتجديدات في مجال الفكر التربوي
  - ب/ تنمية الوعي برسالة المعلم وتعزيز مكانته في المجتمع
  - ج/ إبراز دور المؤسسات التربوية في تشكيل السلوك الاجتماعي المرغوب .
  - د/ تفعيل دور الشراكة المجتمعية في تطوير التعليم .

- 2/ الاستخدام الأمثل للقنوات الفضائية وتكنولوجيا الاتصال يسهم في تنمية أداء الطلاب وحفزهم للتعلم .
- 3/ وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي تسهم في تعزيز نواتج التعليم لدى الطلاب.

**أهم التوصيات**

## يوصي الباحث بالاتي :-

- 1/ ضرورة إنشاء قناة فضائية تعليمية متخصصة في البرامج التعليمية .
- 2/ تفعيل دور الإعلام التربوي بمؤسسات التعليم المختلفة .

## المراجع والمصادر:

- 1/ أبو سمرة ، محمد (2009) استراتيجيات الإعلام التربوي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن
- 2/ إحسان محمد الحسن(2005) علم الاجتماع التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان -
- 3/ الأعرس (2011) دور القنوات الفضائية في تطوير نواتج العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير غر منشورة جامعة الخرطوم
- 4/ الغريب زاهر إسماعيل (2001) تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ،عالم الكتب ، ط 1 القاهرة
- 5/ جميل إطميزي، ( 2013 ) نظم التعليم الإلكتروني وأدواته. الدمام: مكتبة المتنبّي.
- 6/ جيدوري (2013) الدور التربوي والتعليمي للقنوات الفضائية التربوية السورية في تطوير الأداء
- 7/ حسنين شفيق (2011) ، الإعلام الجديد، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1،
- 8/ حسين ، الحربي (2019) دور الإعلام التربوي في رفع قضايا الإدارة التربوية من وجهة نظر الخبراء التربويين والإعلاميين في منظمة الرياض .مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية .
- 6/ سمير محمد حسين (1996) الإعلام والاتصال بال جماهير والرأي العامّ عالم الكتب القاهرة،.
- 7/ ضيف الله نسيمه (2017) تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها على تحسين جودة العملية التعليمية، رسالة دكتوراه جامعة الحاج الخضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية - الجزائر
- 8/ عبد القادر بن يونس قرّوش(2006) دور وسائل الإعلام في العمليّة التعليميّة، مجلّة المعلّم، العدد الحادي والعشرين .
- 9/ عبد الحافظ سلامة (2010) وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ط2 عمان دار الفكر للطباعة والنشر.
- 10/ علي عبد الفتاح (2014) ، الإعلام التربوي المعاصر ، عمان ، دار أمجد للنشر والتوزيع
- 11/ مالك شعبانيّ (2012). دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية جامعة محمد خضر - بسكرة، الطلابي، مجلة جامعة دمشق العدد (1)
- 12/ وليد عبد الفتاح (2019) دور الإعلام التربوي في تنمية مهارات الاتصال الفعال لدى طلاب كلية التربية جامعة المنصورة - رسالة ماجستير.